ما هذا بشرا قلن حاش لله ما علمنا بالف بعد الشين وصلا وحذفها وقفا والسبعة بحذفها
في الحالين وقرأ حفص سنين دأبا بالفتح الهمزة كما يستفاد من اطلاق حركه والبقية
باسكانها وقرأ ذو سنين بتزدان حمزة والكسائي وفيه يعصرون بتاء الخطاب والباقون
بياء الغيب وقرأ الاعمش حاشا باثبات الالف في الحالين وعنه حذف الالف
الاخيرة واسكان الشين وقرئ بحذف الالف الاولى وقرأ ابو السماك بتنوينه
وهبيرة عن حفص دأبا بضم الدال وفتح الهمزة والطوسي عنها بالفتحتين والمد وقرئ
يعصرون غيبا على بناء المفعول ومعنى صلا قرأه في الوصل بالالف الاخيرة فان الاجماع
على حذفها في الوقف واستغنى عن ترجمة حاشا باللفظ قال الجعبري وفيه نظر
لجواز القبض وعدم معرفة وقفه وصده قلت الاصل عدم القبض ووجود
التمام على ان الكتابة تمنع القبض في القراءة واما عدم معرفة وقفه وصده
فموخذ نفسه بعد تسليم وجود الالف لان صده حذفه حال وقفه وهذا غاية
التكلف في حل نظمه والاتمكن قال ابو شامة لا يكاد يفهم هذا المجموع من هذا اللفظ
فانه ان اراد بوصل حاش اثبات الفها في الوصل وعلى نحو وصل بهذا اللفظ
فيكون من باب قوله وباللفظ استغنى عن القيد فكانه قال وصل حاشا بالمد
بهذه ح لم يعلم اي المدين يريد فنى اللفظ الثاني احداهما بعد الحاء والاخرى بعد
الشين وكل واحد منهما قد قرئ بحذفها قرأ الاعمش حشا وان كان اراد
بقوله وصل حاش وصل فتحة الشين بالف كما يوصل الضمير بواو والكسر بياء
لم يكن مبنيا لحذفها في الوقف انتهى ولا يخفى ان الاولى اختيار الشق
الاول وعدم الالتفات الى حذف الالف السابق فانه غير مشهور عند ارباب
الحقايق لاسيما اذا قلنا ان المراد بالوصل ضد الوقف فانه يتعين ان المختلف
انما هو الالف المتطرف قال المبرد حاشى حرف جر وبه قال سيبويه فيستعمل معنى
البراءة وبهذا المعنى استعمل في الاستثناء وقيل فعل واليه ذهب الاكثرون
فيكون ماضيا في نحو قدموا حاشا زيدا اي جانبه ويشهد اليه قول النابغة
ولا احاشي من الاقوام من احد اي لا ابالي ولا اراه وقيل حاشا لله بمنزلة
براءة لله فنزل منزلة الاسماء ويدل عليه قراءته بالتنوين وقال الفراء فيه

Copyright © King Saud University